

وعدددهم إسلاميين أربعين أيضا ، على الرغم من ضياع ترجمة أوس بن مغراء من الطبقة الثالثة ، والعجاج من الطبقة التاسعة .

وهو يشير إلى شيء دقيق ، قد يغيب عن من يتعرض لتقسيم أى فئة إلى طبقات ، يغيب عنه أن يوضح أن أول اسم فى الطبقة ليس هو الأول ، لأنه « لا بد من مبتدأ »<sup>(١)</sup> فهل مع ذلك نصدق أن هذه المقدمة غير مبتورة ؟ أو أنها مقدمة واحدة ، وهذا لن يضير ابن سلام فى شيء ، ولكن يضيره أن نقرر أن مقدمته على دقتها وتنظيم الأفكار بها ، متداخلة وفيها فقرات محشورة حشرا بلا مبرر ، لو رفعت لكان خيرا .

---

(١) الطبقات ٥٠